

في الصباح نهض الفخاريُّ باكراً، وفي ظلِّ معمله الصَّغيرِ كانت أقراصُ الطَّينِ المعجُونِ المُصَفَّى من كلِّ الشَّوائبِ تنتظرُه ، لقد كانت مَصْطَفَّةً في نظامٍ بديعٍ... نزع الفخاريُّ معطفَه، ثمَّ شرع في عمله المُنْصِي، وظلَّ حتَّى المساءِ يُلاطفُ الأُصْصَ المنتفخةَ التي تولدُ أمامَ بصره، ظلَّ يلاطفها باهتمامٍ لا يعرف الكَلَلَ، حتَّى إذا ما انتهى يومُه استعدَّ للذهابِ إلى كوخه المتواضع.

نشفتِ الأُصْصُ في الظلِّ ثم صُفِّتْ في الفرنِ بعناية، وتُركت في نارٍ لهيبها جهنميٌّ، لقد صفاها اللهبُ من كافة آفاتِها فأصبحت بيضاء ناصعةً تسرُّ الناظرين.

في اليوم التالي طفقَ الفخاريُّ يفرزُها، فحص الأَصِيصَ الأوَّل، فلاحظ فيه شقاً يقطعه من الأعلى إلى الأسفل، تنهَّدَ ووضعها جانبا وهو يُتمِّم: عسى يثمر في الأُصْصِ الأخرى الجهدُ الجهدُ والتَّعب، ولكنَّ الأَصِيصَ الثَّاني كان مثله، وكذلك الثَّالث، بل كانت كلُّ الأُصْصِ تحملُ ذلك الشَّقَّ المُرعِب الذي يجعلها لا تصلحُ للاستعمال.

إنَّ الفخاريَّ الذي انهار وسط ركامٍ من التَّعبِ والوَحْدَةِ، قد تقوَّس ظهرُه دون أن يُبدي امتعاضاً، فكانت يده تُرَبِّتُ على البطنِ المنتفخة لإحدى جنثِ الطَّينِ المَشْوِيَّة، وهو غارقٌ في حلمه المؤلم، حتَّى ضبط الانحناءَ الكامل لأحد الأُصْصِ، وفجأةً فُتِحَتْ عيناه فوجده سالماً لا شيةَ فيه، تنهَّدَ فَرِحاً وأخذ يحقِّق من جديد سلامة جميع الأواني ، لكن هيهات لم يسلم سوى هذا الأَصِيصُ ، ثم ضمَّه إلى صدره متألماً: آه . وهو يردِّد : " نعم ما يناله المجدُّ النَّاجِح. " ثمَّ رفع بصره ليتوجَّه بدعاء عميق قائلاً : "يا إلهي أحمدك و أشكرك."

عن أحمد الصفرىوي - بتصرف -

الأسئلة

الجزء الأول: (12ن)

أ/الوضعية الأولى : (04 نقاط)

(1) لخص النص في فكرة

عامة.....(01ن)

(2) ما الذي لاحظته الفخاريُّ حينما أخرج الأُصْصَ من الفرن؟ وما الشَّعور الذي انتابه

حينذاك؟(01ن)

(3) فسّر ما كان الفخاريُّ يقاسيه يومياً؟ هل كان ذلك يدفعه إلى

الفشل؟.....(01ن)

(4) اشرح الكلمات الآتية: «الشَّوائب =.....الكلل

=.....(01ن)

ب/ الوضعية الثانية : (08 نقاط)

- 1) أعرب ما تحته خط في النص..... (01ن)
- 2) إليك الجملة التالية ما نوع أسلوبها ؟ حدّد عناصرها .
الجملة: " إذا انتهى يومه استعدّ للذهاب إلى كوخه
"..... (01ن)
- 3) استخرج من النص ما يلي :
أ/ منادى و بيّن نوعه وحكم إعرابه
..... (1.5ن)
ب/ اسم فعل مضارع وآخر ماض و بيّن معنيهما
..... (01ن)
ج/ فعلا للرجاء وآخر للشروع محدّدا عناصرهما
..... (02ن).
- 4) ميّز نوع الصّورة البيانيّة في العبارة التالية بعد تحليلها . " وهو غارق في حلمه
المؤلم"..... (01ن)
- 5) ... دلّ على محسن بديعيّ في النص و بيّن نوعه
..... (0.5ن)

د/ الوضعية الإدماجية: (08 نقاط)

السياق: يطمح كثير من الشباب إلى ممارسة نشاط التجارة الحرة، مهوّنين من شأن الحرف والصناعات التقليدية محقّقين من يمارسها ..

السند: " حرفة في اليد ضمان للغد".

التعليمة: أنتج نصّا تفسيريّا حاجيّا، تبيّن من خلاله أهمية الحرف اليدويّة و الصناعات التقليديّة في بناء ثقافة الشّعوب ،محاو لا إقناع هؤلاء الشّبّان بالعدول عن امتعاضهم من الحرف التقليديّة، وموظّفا مكتسباتك القبليّة .

بالتّوفيق

للجميع